



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

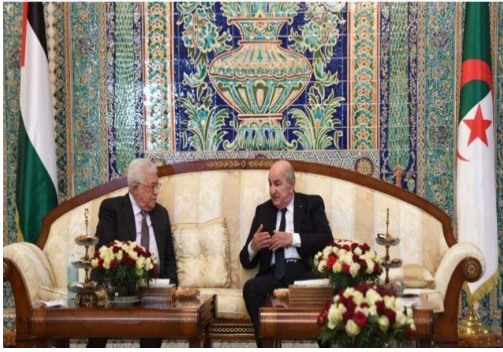
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5741

التاريخ : الإثنين 2022/1/24

الفبر الرئيسي



مصادر فلسطينية: لا اختراق في مصالحة
الفصائل الفلسطينية في الجزائر.. فتح تصرّ
على الالتزام بقرارات "الشرعية الدولية"

... ص 4

أبرز العناوين



الشيخ يلتقي لبيد ويبحثان قضايا سياسية

الشعبية: تصريحات الأحمد حول مشاركتنا باجتماعات "المركزي" خطيرة وغير مسؤولة

حماس: الهتافات في ساحتنا الفلسطينية ضدّ الدول العربية لا تعبر عن سياساتنا الثابتة

شركة إسرائيلية تطور كاميرات تتعرف على الوجوه حتى مع وجود الأقنعة

"العربي الجديد": إجراءات مصرية في سيناء لتنفيذ ترتيبات وساطة غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الشيخ يلتقي لبيد ويبحثان قضايا سياسية
6	3. المالكي: أهمية اتخاذ إدارة بايدن خطوات تعيد الامل بإطلاق عملية سلام ومفاوضات حقيقية
6	4. الأحمد: التحضيرات تتواصل استعداداً لاجتماع المجلس المركزي يوم 6 شباط المقبل
6	5. الحكومة الفلسطينية: لا بوادر قريبة لإيجاد مخارج سريعة للأزمة المالية
7	6. السلطة الفلسطينية تدين اعتداءات جماعة الحوثيين على السعودية والإمارات
7	7. وزير الأوقاف يبحث تسجيل الأراضي الوقفية مع سلطة الأراضي
المقاومة:	
8	8. حماس: الهتافات في ساحتنا الفلسطينية ضدّ الدول العربية لا تعبر عن سياساتنا الثابتة
8	9. البطش خلال تظاهرة لأنصار حركة الجهاد: مجازر "التحالف العربي" في اليمن وصمة عار
9	10. حماس: نعكف على دراسة مبادرة الجبهة الديمقراطية بإيجابية
9	11. "قوى غزة": نحرص على أمن العالم العربي ولنسنا جزءاً من أي صراعات داخلية
10	12. حماس: لقاء حسين الشيخ بـ"البيد" سقوط وطني للسلطة
10	13. الشعبية: تصريحات الأحمد حول مشاركتنا باجتماعات "المركزي" خطيرة وغير مسؤولة
11	14. حماس تتهم السلطة بإنهاء "المقاومة الشعبية" بالصفة الغربية
11	15. قاسم: تزايد إصابات كورونا بين الأسرى يعكس الإهمال الطبي بحقهم
الكيان الإسرائيلي:	
11	16. شركة إسرائيلية تطور كاميرات تتعرف على الوجوه حتى مع وجود الأقنعة
12	17. بارليف ينتقد سياسة الكيل بمكيالين تجاه عنف المستوطنين
13	18. إردان: نتيجة مفاوضات فيينا لن تكون جيدة لـ"إسرائيل"
13	19. النيابة الإسرائيلية تستأنف ضد العقوبة على عنصرى شارك باعتداء دموي على عربي
13	20. الحكومة الإسرائيلية تصادق على تشكيل لجنة تحقيق رسمية في قضية الغواصات
14	21. لبيد: صفقة الغواصات أخطر قضية فساد أمني بتاريخ "إسرائيل"
14	22. مقربون من نتنياهو يضغطون عليه للتراجع عن صفقة مع النيابة
14	23. أولمرت يطلب إخضاع نتنياهو وعائلته لفحص نفسي وعقلي
15	24. درعي يقدم استقالته من الكنيست الإسرائيلي

15	الشرطة الإسرائيلية استخدمت «بيغاسوس» للتجسس على رؤساء البلديات	25.
15	استطلاع: اختلاف الآراء بالليكواد حيال صفقة ادعاء مع نتنياهو	26.
<u>الأرض، الشعب:</u>		
16	عشرات المستوطنين يقتحمون باحات "الأقصى" بحراسة مشددة	27.
17	محكمة الاحتلال ترفض البت في قضية عائلة صالحية	28.
17	"هيئة الأسرى" تطلق حملة لمؤازرة "أبو حميد" وتؤكد خطورة وضعه الصحي	29.
17	تسجيل 100 إصابة جديدة بـ"كورونا" بين أسرى "عوفر"	30.
18	حمدونة: ولادة 104 أطفال عبر تهريب نطف الأسرى من سجون الاحتلال	31.
18	قيادات فلسطينية بالداخل المحتل تقرّر تصعيد النضال الشعبي دعماً لأهالي النقب	32.
19	اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين تتواصل: إعطاب سيارات وتخریب محاصيل وإغلاق طرق	33.
19	جنود الاحتلال يعترفون باعتقال المسن عمر أسعد وتكبيله والاعتداء عليه ما أدى الى استشهاده	34.
20	الاحتلال يهدم 19 منشأة في القدس خلال أسبوعين	35.
20	"إسرائيل" تمنع إدخال الأجهزة الطبية لغزة ومعاناة المرضى تزداد مع استفحال كورونا	36.
<u>مصر:</u>		
20	"العربي الجديد": إجراءات مصرية في سيناء لتنفيذ ترتيبات وساطة غزة	37.
21	وفاة عامل مصري جراء صعقة كهربائية بغزة	38.
<u>عربي، إسلامي:</u>		
21	"إسرائيل" تصادق على إنشاء صندوق استثمار مشترك مع الإمارات لمجال التقنية العالية	39.
22	الكشف عن اتفاق رياضي بين المغرب والاحتلال الإسرائيلي	40.
<u>دولي:</u>		
22	الرئيس البرازيلي الأسبق يدعو لدعم الحق الفلسطيني	41.
23	صرف الدفعة الثانية من المنحة اليابانية لتحسين أوضاع المخيمات	42.
23	تظاهرات في عدة مدن أمريكية منددة بجرائم الاحتلال بحق شعبنا	43.
23	2,500 أميركي يوقعون عريضة تطالب بليكن بالتدخل لوقف التطهير العرقي بالنقب	44.
24	عضو كونغرس أميركي: هدم منزلي عائلة صالحية في الشيخ جراح غير مقبول ويجب أن يتوقف	45.

حوارات ومقالات	
24	46. المجلس المركزي: محطة مهمة ولكن... طلال عوكل
27	47. إسرائيل تسابق الزمن والفصائل تسابق نفسها... نبيل عمرو
28	48. فلسطين: شعب يقاوم... وأمة تتآمر عليه... مزهر جبر الساعدي
31	كاريكاتير:

١. مصادر فلسطينية: لا اختراق في مصالحة الفصائل الفلسطينية في الجزائر... فتح تصرّ على الالتزام بقرارات "الشرعية الدولية"

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/24، من رام الله: قال مصدر فلسطيني مطلع على المباحثات التي أجرتها الجزائر مع فصائل فلسطينية، إن أي تقدّم لم يحدث، لأن أي فصيل لم يقدم تصورات جديدة. وأضاف المصدر: «(فتح) و(حماس) متمسكتان بمواقفهما السابقة التي أفشلت محاولات القاهرة. ولا يوجد جديد يذكر». وشدد على أن المسؤولين الجزائريين استمعوا، بعمق، للطرفين، وناقشوا معهم التنازلات المحتملة وكيفية وضع تصور أشمل يمكن أن يكون مقبولاً. وبحسب المصدر، تريد الجزائر التوصل إلى رؤية مقبولة من أجل طرح ورقة في اجتماع فصائلي عام، بعد اجتماع الجامعة العربية المرتقب في العاصمة الجزائرية. ولفت إلى أن الجزائر تسعى إلى إحداث تقدم قبل دورة الجامعة، باعتبار أن توحيد الفلسطينيين جزء من خطة أوسع لدعمهم عربياً ودولياً، وإطلاق عملية سلام جديدة. لكن بحسب المصدر، لا يوجد أي مؤشر على دفع اتفاق مصالحة للأمام. وأن «فتح» تمسكت بتشكيل حكومة وحدة تلتزم بالشرعية الدولية، قبل أي شيء، لكن «حماس» تريد انتخابات شاملة، بما في ذلك منظمة التحرير، قبل المضي في أي اتفاق، كما أنها ترفض شكل الحكومة التي يطرحها عباس حتى الآن. وتشمل الخلافات، إضافة إلى الحكومة والانتخابات، دور السلطة في غزة وفي عملية إعادة الإعمار.

وأضافت الأخبار، بيروت، 2022/1/24، من غزة عن رجب المدهون: بحسب ما علمت «الأخبار»، من مصادر فلسطينية، فإن ثمة «اختلافات عميقة جداً» بين حركة «فتح» وبقية الفصائل، التي تطالب غالبيتها بإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وإنهاء حالة التفرد في القرار الرسمي، فيما لا تزال

«فتح» تصرّ على تشكيل حكومة وحدة وطنية، تلتزم بـ«الشرعية الدولية» و«شروط الرباعية». وتكشف المصادر أن المباحثات الأخيرة مع المسؤولين الجزائريين تشير إلى أن المؤتمر الحواري الجامع الذي كانت سبّطلقه الجزائر، برعاية رئيسها عبد المجيد تبون، نهاية الشهر الجاري أو مطلع الشهر المقبل، قد يتمّ تأجيله إلى أجل غير مسمّى. وترى غالبية الفصائل أن حركة «فتح» والسلطة الفلسطينية غير معنيتين، خلال الفترة الحالية، بتقديم أيّ تنازلات لإتمام المصالحة، كونها ستؤدّي إلى تراجع مكانة الحركة وسيطرتها على مفاصل القرار السياسي الفلسطيني، الأمر الذي قد يؤثّر بدوره على مستقبل السلطة، خصوصاً في ظلّ وعود عربية ودولية بإعادة إحياء مشروع المفاوضات مع دولة الاحتلال.

ونقلت القدس العربي، لندن، 2022/1/23، عن أشرف الهور، من غزة: علمت «القدس العربي» من أحد أعضاء الفصائل التي التقت الجزائريين، وفضل عدم ذكر اسمه، أن المسؤولين المشرفين على إدارة تلك اللقاءات، أشاروا إلى أنهم في هذه المرحلة سيستمعون إلى آراء الفصائل حول وجهة نظرها لإتمام المصالحة، قبل الانتقال إلى المرحلة الثانية. ويوضح أن المسؤولين الجزائريين استفسروا عن الكثير من النقاط، وأفضل السبل لحلها، ووجهة نظر فصيل للحل، وإن كان هناك طرق أخرى تقرب بين وجهات النظر، وأوضحوا أنهم في المرحلة التالية، سيقدموا على «بلورة رؤية لإنهاء الانقسام»، في ختام انتهاء اللقاءات مع باقي الفصائل، وآخرها نهاية الشهر الجاري، بوصول وفد من حركة الجهاد الإسلامي، حال نجحت اللقاءات الاستكشافية. ويؤكد المسؤول الذي شارك في تلك اللقاءات، أن الأمور القائمة بسبب الخلافات الداخلية لإنهاء الانقسام، كبيرة جداً، وتصبح أي مهمة حالية من أي طرف وسيط، يريد تحريك الملف، ما يجعل هناك شكوك في قدرة الجزائر لاحقاً على تقديم رؤيتها لإنهاء الانقسام، والدعوة إلى اجتماع شامل لكل الفصائل.

٢. الشيخ يلتقي لبيد ويبحثان قضايا سياسية

أكد حسين الشيخ وزير الشؤون المدنية الفلسطينية، مساء الأحد، أنه التقى وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، لبحث قضايا سياسية ومسائل ثنائية. وقال الشيخ في تغريدة له عبر تويتر، أنه أكد خلال اللقاء مع لبيد على ضرورة وجود أفق سياسي بين الطرفين يرتكز على الشرعية الدولية. وكان موقع واي نت العبري (الموقع الإخباري لصحيفة يديعوت أحرونوت)، كشف مساء اليوم [أمس]، عن اللقاء الذي جمع الشيخ مع لبيد، دون أن يحدد مكان اللقاء.

القدس، القدس، 2022/1/23

٣. المالكي: أهمية اتخاذ إدارة بايدن خطوات تعيد الامل بإطلاق عملية سلام ومفاوضات حقيقية

نيويورك: التقى وزير الخارجية رياض المالكي، بنيويورك مع المندوبة الدائمة للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، الوزيرة ليندا توماس غرينفيلد، على هامش مشاركته في جلسة مجلس الامن الاخيرة الخاصة بالحالة في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، مشددا على أن ساحة الصراع تمر بمرحلة حرجة وأمام منعطف خطير بسبب استمرار انسداد الافق السياسي لحل الصراع وسط تصعيد متواصل في الانتهاكات الاسرائيلية. وأثار المالكي خلال اللقاء عديد المؤشرات التي تدل على تردد الادارة الاميركية في تنفيذ ما التزمت به تجاه الشعب الفلسطيني، خاصة ما يتعلق بإعادة فتح القنصلية الاميركية بالقدس. وأكد أهمية اتخاذ ادارة بايدن خطوات جادة وسريعة من اجل اعادة بناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تعيد الامل بإطلاق عملية سلام ومفاوضات حقيقية، مشددا على أهمية استمرار واشنطن في جهودها لإحياء عملية السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/23

٤. الأحمد: التحضيرات تتواصل استعداداً لاجتماع المجلس المركزي يوم 6 شباط المقبل

رام الله - شينخوا: أكد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة (فتح) عزام الأحمد امس، أهمية اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني القادم في ظل تنامي إجراءات إسرائيل وجمود عملية السلام. وقال للصحافيين في رام الله، إن اجتماع المركزي سيبحث عدة ملفات أهمها الملف السياسي مع إسرائيل وتصاعد الاستيطان وظهور جماعات استيطانية تمارس الاعتداء والقتل والهدم ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وجمود عملية السلام منذ العام 2014. واعتبر الأحمد أن دورة المجلس المركزي المقبلة المقررة في السادس من شباط المقبل في غاية الأهمية وتحدد مستقبل الشعب الفلسطيني وقضيته التي يسعى "أعداؤها إلى طمسها وتصفيتها". وقال الأحمد إن التحضيرات من قبل فصائل منظمة التحرير تجري على قدم وساق استعداداً لاجتماع المجلس المركزي، لافتاً إلى أن الدعوات ستوجه منتصف الأسبوع الجاري لكافة أعضاء المجلس وغالبيتهم يقيمون في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/23

٥. الحكومة الفلسطينية: لا بوادر قريبة لإيجاد مخرج سريعة للأزمة المالية

رام الله - شينخوا: قال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم، أمس: إنه لا توجد بوادر قريبة لإيجاد مخرج سريعة للأزمة المالية الحالية. وأضاف ملحم للصحافيين: إنه "حتى الآن لا تبدو

بوادر قريبة لإيجاد مخارج سريعة للأزمة المالية الحالية" التي تمر بها الحكومة. وكشف النقاب عن أن الحكومة الفلسطينية تلقت "وعوداً جديدة" من قبل الممولين من الدول الأوروبية باستئناف تقديم الدعم للخرينة الفلسطينية خلال الأشهر القليلة القادمة. ويتوقع مسؤولون فلسطينيون عودة دعم الاتحاد الأوروبي البالغ 600 مليون يورو للخرينة الفلسطينية مع حلول شهر آذار المقبل، مؤكداً أن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة من أجل توفير الدعم المطلوب حتى تقوم بالإيفاء بالتزاماتها.

الأيام، رام الله، 2022/1/24

٦. السلطة الفلسطينية تدين اعتداءات جماعة الحوثي على السعودية والإمارات

رام الله: دانت السلطة الفلسطينية، الاعتداءات التي قامت بها جماعة الحوثي على السعودية، ودولة الإمارات العربية الشقيقتين، التي طالت مواقع ومنشآت مدنية راح ضحيتها مدنيون أبرياء. وأعربت فلسطين، في الكلمة التي القاها السفير المناوب لدولة فلسطين في الجامعة العربية، خلال الاجتماع الطارئ الذي دعت إليه الجامعة العربية، لبحث اعتداءات الحوثيين على الدول العربية، عن تضامن شعبنا الفلسطيني وقيادته مع الأشقاء العرب. ودعت المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الامن الدولي لأخذ دوره في حفظ الأمن والسلم الدوليين لوقف مثل هذه الهجمات المدانة، ولإنهاء الصراع المتأزم في اليمن الشقيق والمنطقة، وفقاً للقانون الدولي وحفاظاً على حياة المدنيين جميعاً. وجددت فلسطين، التأكيد على رفضها لأية إساءات تمس الشرعيات والرموز العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/23

٧. وزير الأوقاف يبحث تسجيل الأراضي الوقفية مع سلطة الأراضي

رام الله: بحث وزير الأوقاف حاتم البكري، مع رئيس سلطة الأراضي القاضي محمد غانم، سبل التعاون المشترك، خاصة فيما يتعلق بتسجيل الأراضي الوقفية وآلية تذليل كافة الصعوبات التي تعيق استثمارها وتطويرها وتثبيتها.

وأكد استعداد الوزارة التام للتعاون مع سلطة الأراضي من أجل تذليل كافة المعوقات التي تواجه قرارات تثبيت أراضي الوقف وحمايتها وتطويرها. من جهته أكد رئيس سلطة الأراضي استعداد سلطة الاراضي على التعامل بإيجابية كبيرة بما فيه حفظ الأملاك الوقفية، وذلك لتحقيق رؤية وإستراتيجية الوقف وفق القوانين والأنظمة المتبعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/23

٨. حماس: الهتافات في ساحتنا الفلسطينية ضدّ الدول العربية لا تعبر عن سياساتنا الثابتة

ذكر موقع حركة حماس، 2022/1/22: أكدت حركة "حماس" أن الهتافات التي أُطلقت في ساحتنا الفلسطينية ضد دول عربية وخليجية، لا تعبر عن موقف الحركة وسياساتها المعروفة والثابتة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، مبيّنةً أنها تتأى عن الصراعات والنزاعات بينها، مع ضرورة تجنب كل ما من شأنه تمزيق صف الأمة ووحدها، والإضرار بأمنها واستقرارها. وقالت الحركة في تصريح صحفي، الأحد، إن الحركة تتبنى سياسة الانفتاح على مختلف دول وشعوب العالم، وخاصة الشعوب والدول العربية والإسلامية، التي هي موضع احترامنا وتقديرنا، مبيّنةً أنها تسعى إلى بناء علاقات متوازنة معها لما فيه صالح أمتنا وأمنها ونهضتها، وصالح قضيتنا وشعبنا وتعزيز صموده. ودعت إلى وقف الصراعات الداخلية والبينية في دولنا العربية والإسلامية، مشيرةً إلى أن حماس يؤلمها وبشدة كل قطرة دم تسيل من أي شخص من أبناء أمتنا في هذه الصراعات الداخلية. وطالبت بضرورة حقن الدماء، داعيةً إلى اعتماد لغة الحوار بدل الاقتتال حمايةً للأمة ومقدراتها، وتعزيز وحدتها في مواجهة الأخطار المحدقة بها، متمنيةً أن يعم الاستقرار والأمان والوئام دول أمتنا العربية والإسلامية كافة. وأكدت أن صراعنا هو مع العدو الصهيوني، داعيةً إلى تجنب شعبنا أي صراعات أخرى. وأضافت قدس برس، 2022/1/23، من غزة: تأتي تصريحات "حماس" بعد يوم من هجوم شنه القيادي في الحركة، محمود الزهار، عبر قناة الميادين اللبنانية، على الدول الخليجية المشاركة في حرب اليمن، وتلك المرتبطة باتفاقيات تطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. وكانت حركة الجهاد، قد نظّمت مسيرة في قطاع غزة، السبت، رُددت فيها هتافات منددة بالسعودية.

٩. البطش خلال تظاهرة لأنصار حركة الجهاد: مجازر "التحالف العربي" في اليمن وصمة عار

تظاهر أنصار وقيادات حركة "الجهاد الإسلامي" في قطاع غزة، اليوم السبت، دعمًا لليمن ورفضًا للجرائم التي تُرتكب ضد الشعب المظلوم، فيما دعت الكلمات جماهير الأمة إلى الخروج بتظاهرات ضد استهداف المدنيين في اليمن. ورفع المشاركون في التظاهرة صورًا للأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصرالله والشهيد الفريق قاسم سليمان وللأمين العام لحركة "الجهاد" زياد النخالة. وفي كلمة له، اعتبر عضو المكتب السياسي في حركة "الجهاد الإسلامي" خالد البطش، "المجازر التي يرتكبها (تحالف العدوان) في اليمن وصمة عار على جبين الدول المشاركة في قتل الأطفال والنساء والمدنيين العزل". وأضاف البطش إنّ "الجيش العربية خذلت فلسطين، وأصبح همّهم الحفاظ على العروش من غضب الشعوب".

وتابع: "تحالف (العدوان) يصمت عن مجازر غزّة، ويصمت عن تهويد القدس والحرم الابراهيمي، بدلاً من أن يكون رافعاً للأمة العربية، وتستهدف طائرات التحالف المدنيين العزل بدل استهداف الاحتلال الصهيوني"، مؤكداً أنه "لم يعد أمامنا من خيار سوى أن نعطي الصوت رفضاً لقتل الأبرياء في اليمن".

بدوره، قال القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" أحمد المدلل إنّ "الجماهير الفلسطينية تخرج بأكملها لتقول لا لسفك الدماء في اليمن من خلال ما يُسمّى "التحالف العربي". وأضاف "نحن نعاني مثل تلك الجرائم، ومطلوب من السعودية والإمارات أن يدعموا الشعب الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني". وأكد المدلل "دعمنا واسنادنا للمقاومة في اليمن ضد ما يُسمّى "التحالف العربي" الذي يرتكب المجازر".

موقع العهد الإخباري، بيروت، 2022/1/22،

ورأي اليوم، 2022/1/23

١٠. حماس: نعكف على دراسة مبادرة الجبهة الديمقراطية بإيجابية

قال رئيس مكتب العلاقات الوطنية وعضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، إن الحركة تلقت وبشكل رسمي وبتقدير عالٍ مبادرة الرفاق في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المتعلقة بإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية وترتيب البيت الفلسطيني.

وأكد بدران أن المبادرة تعكس حرص الجبهة الديمقراطية على التوافق والنهوض بالمشروع الوطني وإصلاح المؤسسات الفلسطينية، وصولاً إلى استراتيجية وطنية شاملة متوافق عليها بعيداً عن التفرّد. وأوضح أن حماس تعكف على دراسة المبادرة بإيجابية وبما يحقق الهدف المنشود الذي يتطلع له شعبنا في أماكن وجوده كافة.

موقع حركة حماس، 2022/1/22

١١. "قوى غزّة": نحرص على أمن العالم العربي ولسنا جزءاً من أي صراعات داخلية

غزّة: أكدت لجنة المتابعة في القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزّة، يوم الأحد، "الموقف الفلسطيني الثابت، بأن الفلسطينيين ليسوا جزءاً من أي صراعات في العالم العربي". وشددت اللجنة، في بيان تلقتّه "قدس برس"، "على حرص الشعب الفلسطيني على أمن واستقرار البلاد العربية والإسلامية، ووقف كل أشكال الحروب والتدخلات الخارجية". وأوضحت اللجنة أن "قوى غزّة، حريصة على وحدة الأمة العربية، وإنهاء الصراعات الداخلية بين مكوناتها، ونبذ الخلاف وتجاوزه

بالحوار الهادئ، بعيداً عن الاقتتال وإراقة الدماء". وأضاف البيان: "شعبنا الفلسطيني لا يعادي أيّاً من شعوب الدول العربية والإسلامية، ويحترم ويقدر شعوبنا كافة، ويحرص على وأد الفتنة الطائفية والمذهبية".

قدس برس، 2022/1/23

١٢. حماس: لقاء حسين الشيخ بـ"بيد" سقوط وطني للسلطة

غزة: شنت حركة "حماس"، هجوماً لاذعاً على السلطة الفلسطينية، عقب لقاء جمع وزير الشؤون المدنية الفلسطيني حسين الشيخ، بوزير خارجية الاحتلال يائير لابيد. وقال الناطق باسم الحركة، عبد اللطيف القانوع، في تغريدة له عبر "تويتر"، اليوم الاثنين، إنه "بعد لقاء رئيس السلطة محمود عباس، ببيني غانتس (وزير الجيش الإسرائيلي)، يلتقي مجدداً الشيخ، بلابيد، وهو ما يعكس حالة السقوط الوطني الذي وصلت إليه السلطة". وأكد أن "استمرار هذه اللقاءات العبثية مع قادة الاحتلال هي خيانة لتضحيات شعبنا". وشدد على ضرورة إنهاء هذه اللقاءات التي وصفها بـ"المشينة"، فوراً، ووقف التعويل على الاحتلال وقادته المجرمين، وفق المسؤول في "حماس".

قدس برس، 2022/1/24

١٣. الشعبية: تصريحات الأحمد حول مشاركتنا باجتماعات "المركزي" خطيرة وغير مسؤولة

نابلس: انتقد القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ماهر حرب، تصريحات عضو اللجنيتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح"، عزام الأحمد، واصفاً إياها، بـ"المتسرعة والإقصائية والخطيرة". وصرح الأحمد، أول أمس السبت، أن "جميع فصائل المنظمة ستشارك في اجتماع المجلس المركزي، المقرر عقده في السادس من شباط/فبراير المقبل، في مدينة رام الله". وقال حرب لـ"قدس برس": "هذا للأسف، تعودنا عليه من الأخ عزام، وهي حالة لا تبشر بخير، لأن تصريحه يأتي مع عدم صدور المواقف النهائية بشأن المشاركة من عدمها للغالبية العظمى من فصائل منظمة التحرير". وتابع: "كلام الأحمد غير مسؤول، ولا يفهم منه إلا استثناء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من منظمة التحرير، واعتبارها خارج إطارها".

وحول موقف الجبهة، أردف بقوله: "ما يحدث من حوارات داخلية معمّقة تشير إلى أن الجبهة الشعبية لن تشارك في المجلس المركزي، لأنها لم تستقبل أي ردود سياسية مقنعة من حركة فتح، تتعلق بما طرحناه من أسئلة واستفسارات حول مختلف القضايا".

وأضاف، "قدمنا رؤية واضحة ومتكاملة، وقد تم طرحها أيضاً في لقاءات بعض فصائل منظمة التحرير".

قدس برس، 2022/1/24

١٤. حماس تتهم السلطة بإنهاء "المقاومة الشعبية" بالضفة الغربية

غزة: اتهمت حركة "حماس"، السلطة الفلسطينية في رام الله، بأنها تعمل على إنهاء "أي مظهر من مظاهر المقاومة الشعبية بالضفة الغربية المحتلة". جاء ذلك في تصريحات للناطق باسم الحركة حازم قاسم، أدلى بها لإذاعة "صوت الأقصى" المحلية بغزة يوم السبت، و رصدتها "قدس برس". وقال قاسم إنه "من الواضح أن السلطة قد اتخذت قراراً مركزياً وجوهرياً بإنهاء أي مظهر من مظاهر المقاومة الشعبية بالضفة الغربية المحتلة" وفق اعتقاده. وأشار إلى أن رئيس السلطة الفلسطينية، السيد محمود عباس، عبر عن دعمه للمقاومة الشعبية السلمية، وتابع "إلا أنه اليوم هناك هجمة على المقاومة الجماهيرية الشعبية السلمية بالضفة من قبل السلطة، رغم أنها تدعي كذباً أنها تدعم هذا الشكل من المقاومة" على حد تعبيره.

قدس برس، 2022/1/22

١٥. قاسم: تزايد إصابات كورونا بين الأسرى يعكس الإهمال الطبي بحقهم

أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أن تزايد انتشار فيروس كورونا بين الأسرى يعكس الإهمال الطبي بحقهم. وحمل قاسم الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى نتيجة تزايد انتشار كورونا في صفوفهم. وقال إن تزايد إصابات كورونا في صفوف الأسرى يكشف مدى الإهمال الطبي المتعمد الذي تمارسه مصلحة السجون الإسرائيلية ضدهم، وعدم توفر أدنى مقومات الرعاية والوقاية من الفيروس. ودعا المؤسسات الحقوقية واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى توفير ما يلزم لحماية الأسرى بشكل عاجل ومنع نقشي الفيروس.

موقع حركة حماس، 2022/1/23

١٦. شركة إسرائيلية تطور كاميرات تتعرف على الوجوه حتى مع وجود الأقنعة

يبدو أن مهمة الضابط السابق في الجيش الإسرائيلي داني تيرزا الذي شارك في تخطيط الجدار الأمني المثير للجدل في الضفة الغربية المحتلة، لم تنته بعد؛ إذ إنه يعمل على تطوير أداة أمنية

تقنية جديدة لا إسمنت فيها. فـشركة تيرزا، «يوزموت»، تعمل على تطوير كاميرات للجسم قادرة على التعرف على الوجوه يمكن أن تساعد عناصر الشرطة على مسح الحشود، واكتشاف المشتبه بهم في الوقت اللازم.

لكن مثل هذه التقنيات تثير جدلاً واسعاً في العالم، وخصوصاً فيما يتعلق بقانونيتها، ما تسبب في تراجع شركات تكنولوجيا أميركية عملاقة عن توفير مثل هذه الأدوات للشرطة بسبب قيود تتعلق بالخصوصية، وفق ما ذكرته وكالة «الصحافة الفرنسية».

أما تيرزا وغيره من المؤيدين للفكرة، فيشيدون بقدرتها على تعقب المجرمين أو المفقودين. ويقول خلال مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في منزله في مستوطنة «كفار أدوميم» في الضفة الغربية: «ستعرف الشرطة من تواجهه».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/23

١٧. بارليف ينتقد سياسة الكيل بمكيالين تجاه العنف المستوطنين

رام الله: انتقد وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومير بارليف بشكل مبطن سياسة الكيل بمكيالين في الأوساط الإسرائيلية الرسمية والشعبية، بعد حادث الاعتداء الذي نفذه مستوطنون، أول من أمس الجمعة، ضد متضامنين إسرائيليين أثناء فعالية زراعة أشجار في بلدة بورين جنوب نابلس.

وقارن بارليف بين ما جرى من ردود فعل غاضبة ضده قبل نحو شهر، حينما هاجم العنف شبه اليومي للمستوطنين بحق الفلسطينيين، وبين ردود الفعل الراضية لعنف المستوطنين هذه المرة لأنهم هاجموا إسرائيليين. وكتب بارليف: «قبل شهر أشرت إلى وقوع أعمال عنف من قبل المستوطنين المتطرفين. وتعرضت لهجوم غير مسبوق، وهنا، مرة أخرى، نرى جرائم عنيفة من جانب مجموعات من الخارجين على القانون، يجلسون في بؤر استيطانية غير قانونية. العنف نفسه الموجه بشكل شبه يومي ضد السكان الفلسطينيين». أضاف: «يجب أن تزداد مشاركة الجيش الإسرائيلي بصفته صاحب السيادة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) في منع مثل هذه الحوادث».

واعتبر أن كل جندي في الميدان لديه سلطة شرطي «لوقف هذا العنف»، متعهدا بوقف مثل هذه الأعمال العنيفة بما في ذلك من خلال تعزيز التعاون بين الجيش والشرطة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/23

١٨. إردان: نتيجة مفاوضات فيينا لن تكون جيدة لـ"إسرائيل"

نفي مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة، غلعاد إردان، وجود أزمة بين إسرائيل والولايات المتحدة حول مفاوضات الاتفاق النووي بين الدول العظمى وإيران في فيينا، لكنه قال أن كافة السيناريوهات تشير إلى أن نتيجة المفاوضات لن تكون جيدة بالنسبة لإسرائيل.

عرب 48، 2022/1/23

١٩. النيابة الإسرائيلية تستأنف ضد العقوبة على عنصري شارك باعتداء دموي على عربي

قدمت النيابة العامة في منطقة تل أبيب يوم الأحد، استئنافاً إلى المحكمة العليا ضد الحكم المخفف الذي أصدرته المحكمة المركزية في تل أبيب، قبل نحو ثلاثة أسابيع، بالسجن سنة واحدة فقط على شاب يهودي أدين بالمشاركة في الاعتداء الدموي على مواطن عربي في مدينة بات يام، خلال الاعتداءات العنصرية ضد العرب أثناء العدوان على غزة، في أيار/مايو الماضي.

وقالت النيابة في الاستئناف إنه يجب تشديد العقوبة على لاهاف نغاوكار (20 عاماً)، وأشارت أن العقوبة "أقل من 3%" من العقوبة القصوى التي ينص عليها القانون حيال التهمة التي أدين بها، وتصل إلى السجن لمدة 35 عاماً.

عرب 48، 2022/1/23

٢٠. الحكومة الإسرائيلية تصادق على تشكيل لجنة تحقيق رسمية في قضية الغواصات

صادقت الحكومة الإسرائيلية، يوم الأحد، على تشكيل لجنة تحقيق رسمية لفحص ملبسات قضية شراء الغواصات والسفن الحربية والموافقة على بيع غواصات ألمانية لمصر.

وامتنع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت عن التصويت، فيما عارضته وزيرة الداخلية عن يمينها إيليت شاكيد، فيما اقترح وزير القضاء جدعون ساعار أن تشمل اللجنة 5 أعضاء بعد مشاورات أجراها مع رئيسة المحكمة العليا القاضية استير حيوت، بحسب ما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية. وقال وزير الجيش الإسرائيلي بني غانتس بعد التصويت، "لقد وفينا بما تعهدنا به، والحكومة صادقت على اقتراحي بتشكيل اللجنة، إن التحقيق في هذه القضية يعد ضرورة أمنية من الدرجة الأولى، وينقل رسالة أنه لا يمكن لأحد أن يعيث بأمن الدولة"، وفق وصفه.

القدس، القدس، 2022/1/23

٢١. ليبيد: صفقة الغواصات أخطر قضية فساد أمني بتاريخ "إسرائيل"

قال وزير الخارجية الإسرائيلي يائير ليبيد -صباح يوم الأحد- إن صفقة الغواصات هي أخطر قضية فساد أمني في تاريخ إسرائيل، داعياً إلى "قلب كل حجر للوصول إلى الحقيقة". جاء ذلك في تغريدة له قبل تصويت الحكومة خلال جلستها الأسبوعية في وقت لاحق اليوم على تشكيل لجنة تحقيق حكومية في القضية بعد نحو 5 سنوات على الكشف عنها. وقال ليبيد "وعدت ألا ألتزم الصمت أو أرتاح حتى يتم تشكيل اللجنة وأوفينا".

الجزيرة.نت، 2022/1/23

٢٢. مقربون من نتياهو يضغطون عليه للتراجع عن صفقة مع النيابة

كشفت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية (كان)، أن مقربين من رئيس المعارضة بنيامين نتياهو أشاروا عليه بعدم التوقيع على صفقة ادعاء مع النيابة العامة، وحذروه من أنه لن يعود مطلقاً إلى رئاسة الحكومة إذا ما أبرم الصفقة. وجاء التحذير على وقع تقدم في المفاوضات بين نتياهو والنيابة العامة، حول صفقة ادعاء تخفف الحكم، ولكن تفرض عليه العزلة السياسية. ويوجد جدل في إسرائيل حول الصفقة بين مؤيدين ومعارضين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/23

٢٣. أولمرت يطلب إخضاع نتياهو وعائلته لفحص نفسي وعقلي

طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت، يوم الأحد، من محكمة الصلح الإسرائيلية في تل أبيب، بإخضاع زعيم المعارضة وحزب الليكود بنيامين نتياهو وزوجته سارة، وابنهما يائير، للفحص من قبل خبير في الصحة العقلية، وتقديم رأي طبي مهني للمحكمة.

القدس، القدس، 2022/1/23

٢٤. درعي يقدم استقالته من الكنيست الإسرائيلي

قدم زعيم حزب شاس الحريدي أرييه درعي، يوم الأحد، كتاب استقالته من الكنيست الإسرائيلي بعد التوصل لصفقة مع الادعاء العام تتضمن منع محاكمته وإدانته وسجنه بسبب قضية المخالفات الضريبية المنسوبة له. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن درعي قدم الاستقالة لرئيس الكنيست

مكي ليفي، مشيرةً إلى أنها ستدخل حيز التنفيذ وفقاً للقانون المعمول في غضون 48 ساعة. وسيتم استبدال درعي بشخصية أخرى من حزبه وفق الترتيب الذي حصل عليه أعضاء قائمته في الانتخابات الأخيرة.

القدس، القدس، 2022/1/23

٢٥. الشرطة الإسرائيلية استخدمت «بيغاسوس» للتجسس على رؤساء البلديات

بعد أيام من الكشف عن أن الشرطة الإسرائيلية، استخدمت برنامج «بيغاسوس» التابعة لشركة «الساير» الهجومي الإسرائيلية (NSO)، للتجسس على مواطنين مشتبهين بارتكاب مخالفات، وعلى نشطاء سياسيين عملوا ضد الحكومة السابقة، كشفت مصادر من داخل الشرطة أن التجسس طال عدداً من رؤساء البلديات والمجالس المحلية، وكثيراً من كبار الموظفين والمقربين منهم. وقالت هذه المصادر إن الشرطة أقدمت على هذا التجسس حتى ضد رؤساء بلديات، من دون أن يكون هناك أي مبرر، أو شبهات لمخالفات جنائية أو ملفات فساد مفتوحة ضدهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/24

٢٦. استطلاع: اختلاف الآراء بالليكود حيال صفقة ادعاء مع نتياهو

أظهر استطلاع نُشر يوم الأحد، وجود اختلافات بين ناخبي حزب الليكود حيال رئيس حزبهم، بنيامين نتياهو، وخاصة في ما يتعلق بصفقة بينه وبين النيابة العامة بشأن ملفات الفساد المتهم بها وفرض وصمة عار عليه تبعده عن الحياة السياسية لمدة سبع سنوات. وسعى الاستطلاع، الذي نشرته هيئة البث العامة "كان"، إلى استيضاح آراء مؤيدي المرشحين الثلاثة الأوفر حظاً لخلافة نتياهو في رئاسة الليكود. ويعتقد 60% من مؤيدي عضو الكنيست نير بركات، و57% من مؤيدي عضو الكنيست يولي إدلشتاين، و47% من مؤيدي عضو الكنيست يسرائيل كاتس، أن نتياهو مذنب. ويتبين من الاستطلاع أن مؤيدي إدلشتاين هم الأكثر تأييداً لرحيل نتياهو. فقد أيد 50% منهم صفقة ادعاء بين نتياهو والنيابة العامة، يعترف بموجبها بتهمة الاحتيال وخيانة الأمانة ويُحكم عليه بالعمل في خدمة الجمهور وإبعاده عن الحياة السياسية لسبع سنوات. وأيد ذلك 35% من مؤيدي كاتس و29% من مؤيدي بركات.

وأشارت "كان" إلى أن النسبة المنخفضة بين مؤيدي كاتس الذين يؤيدون رحيل نتتياهو عن الحياة السياسية سببها أنهم يؤيدون نتتياهو أيضا، وأن كاتس يحافظ على صورته كمقرب من نتتياهو، بالرغم من المناكفة بينهما، وأن مؤيدي كاتس لا يريدون انتخابات عامة جديدة. فقد عبر 52% من مؤيدي كاتس عن تأييدهم لتفكيك الحكومة الإسرائيلية الحالية وتشكيل أخرى تشمل الليكود من دون انتخابات عامة. وأيد هذه الإمكانية 47% من مؤيدي بركات و32% من مؤيدي إدلشتاين.

وبين ناخبي الأحزاب التي تشكل الحكومة الحالية وليست ضمن "معسكر نتتياهو"، أي ليسوا بين ناخبي الليكود والأحزاب الحريدية والصهيونية الدينية، عبر 28% عن تأييدهم لبركات كي يخلف نتتياهو، 11% يؤيدون إدلشتاين، 7% يؤيدون كاتس، 4% يؤيدون عضو الكنيست ميري ريغف، 3% يؤيدون رئيس الموساد السابق يوسي كوهين، رغم أنه لم يرشح نفسه، 16% يؤيدون مرشحا آخر وقال 3% إنه لا رأي لديهم في هذا الموضوع.

وعقب على ذلك عضو الكنيست عن الليكود، شلومو كرعي، بالقول إنه يعتقد، إثر نتائج الاستطلاع، أن "بركات لا يمكنه المشاركة أبدا في انتخابات داخلية على رئاسة الليكود". ورجحت "كان" أن هذا الموقف سببه أن التأييد لبركات من خارج الليكود تجعل مكانته في خطر داخل الليكود.

وأشارت "كان" إلى أن الأغلبية في الليكود، وحتى بين مؤيدي صفقة الادعاء مع نتتياهو، تنتظر رحيل نتتياهو نهائيا عن الحلبة السياسية كي يكونوا رأيا واضحا حيال المرشح لخلافته.

عرب 48، 2022/1/23

٢٧. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات "الأقصى" بحراسة مشددة

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، الأحد، باحات المسجد الأقصى، بحراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بمدينة القدس المحتلة، في بيان، بأن عشرات المستوطنين وطلاب المعاهد التوراتية، اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات، من جهة "باب المغاربة" (إحدى بوابات الأقصى في الجدار الغربي للمسجد). وأشارت إلى أن "المقتمحين أدوا طقوسًا تلمودية في باحاته وساحاته، خصوصا في المنطقة الشرقية منه". وأظهرت

تسجيلات وصور نشرتها وسائل إعلام محلية فلسطينية عملية الاقتحام، التي كانت مدعومة بحراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2022/1/23

٢٨. محكمة الاحتلال ترفض البت في قضية عائلة صالحية

رفضت محكمة الاحتلال المركزية، يوم الأحد، البتّ في طلب عائلة صالحية العودة إلى أرضها في حي الشيخ جراح شرق القدس المحتلة، وإعادة بناء منزلها عقب هدمها من قبل آليات الاحتلال، الأربعاء الماضي. وقال محامي العائلة وليد أبو تايه: "رفعنا قضية أمام محكمة الاحتلال المركزية في القدس تتضمن طلبين، أولاً عودة عائلة صالحية إلى أرضها، وثانياً إعادة بناء المنزلين اللذين تم هدمهما الأسبوع الماضي، إلا أن المحكمة رفضت البتّ في هذه القضية، بحجة أن الهدم بات أمراً واقعاً". وأضاف: بعد رفض المركزية سنقدم باستئناف لمحكمة الاحتلال العليا؛ للمطالبة بعودة العائلة إلى أرضها ومنزلها.

فلسطين أون لاين، 2022/1/23

٢٩. "هيئة الأسرى" تطلق حملة لمؤازرة "أبو حميد" وتؤكد خطورة وضعه الصحي

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الأحد، أن الوضع الصحي للأسير الفلسطيني المريض، ناصر أبو حميد، ما زال خطيراً، مُطلقة حملة إلكترونية للضغط على الاحتلال للإفراج عنه. وقالت الهيئة في بيان اطلعت عليه "قدس برس"، إن الأسير المصاب بالسرطان ناصر أبو حميد يكابد آلامه داخل قسم العناية المكثفة بمشفى "برزلاي" الإسرائيلي، وحالته الصحية حرجة للغاية.

وفي السياق ذاته؛ أطلقت "شؤون الأسرى" عبر صفحتها الرسمية في موقع "فيسبوك" حملة عبر وسم (هاشتاغ) "أنقذوا حياة الأسير ناصر أبو حميد"، مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل "لوقف جريمة قتله".

قدس برس، 2022/1/23

٣٠. تسجيل 100 إصابة جديدة بـ"كورونا" بين أسرى "عوفر"

رام الله: أعلن نادي الأسير الفلسطيني، الأحد، تسجيل مئة إصابة بين صفوف الأسرى بفيروس "كورونا" في سجن "عوفر" الإسرائيلي، المقام على أراضي بلدي بيتونيا ورافات (غرب رام الله).

وأشار النادي في تصريح مقتضب، أن "نتائج العينات التي صدرت، تعود للأسرى القسم 22، والذي يقبع فيه 160 أسيراً". وارتفع عدد الأسرى المصابين بفيروس "كورونا" إلى نحو 530 منذ بداية الجائحة، وفقاً لنادي الأسير".

قدس برس، 2022/1/23

٣١. حمدونة: ولادة 104 أطفال عبر تهريب نطف الأسرى من سجون الاحتلال

رام الله: قال مدير مركز الأسرى للدراسات، رأفت حمدونة، إن "104 أطفال من أبناء الأسرى، أنجبوا عبر عمليات تهريب النطف من سجون الاحتلال الإسرائيلي". وأكد حمدونة في تصريح مكتوب، يوم السبت، أن عمليات الإنجاب، عبر تهريب النطف من داخل السجون، "تدل على أحدث معركة إنسانية مستجدة لصناعة الحياة". وبيّن أن العملية "التي بدأت بفكرة، وانتهت بحقيقة رغم كل قيود الاحتلال، اعتمدت على حرب الأدمغة بين الأسرى والسجان، قوامها التطلع للحياة وامتلاك سلاح الأمل".

قدس برس، 2022/1/22

٣٢. قيادات فلسطينية بالداخل المحتل تقرّر تصعيد النضال الشعبي دعماً لأهالي النقب

الناصرة: أكدت قيادات فلسطينية في الداخل المحتل، يوم السبت، ضرورة دعم معتقلي النقب، وتصعيد النضال الشعبي، ووقف عمليات التجريف والتحريش الإسرائيلية. جاء ذلك، خلال اجتماع للجنة المتابعة العليا، واللجنة القطرية للسلطات المحلية، في خيمة الاعتصام بقرية "سعوة الأطرش" في النقب المحتل. وقال رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، محمد بركة، إن "أبناء الشعب الفلسطيني أينما وجدوا أصحاب قضية واحدة، وهدفهم واحد، وهو حماية أراضيهم في كل مكان". ودعا الفلسطينيين في أراضي 48، للمشاركة في الوقفات التي تنظم بشكل يومي أمام المحاكم الإسرائيلية للمطالبة بإطلاق سراح كافة المعتقلين.

ودعا رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل، الشيخ رائد صلاح، لـ"إعداد وثيقة بالأرقام تتحدث عن مأساة النقب، وترجمتها إلى جميع اللغات، وتوزيعها على أوسع نطاق لوسائل الإعلام، والسفارات". وأضاف "يجب أن يكون هناك ملاحقة قانونية لمن يتهم أطفال النقب، وقد آن الأوان للانتقال من مرحلة الدفاع للهجوم".

وأكد عضو لجنة التوجيه العليا في النقب، المحامي طلب الصانع، أن القوات الإسرائيلية اعتقلت 86 شخصاً قبل بدء التظاهرة في سعوة الأطرش، مضيئاً "أمهلونا 10 دقائق للإخلاء، وبعد الإعلان بـ20 ثانية هاجموا المتظاهرين.. ولأول مرة يتم إدخال مستعربين لقمع التظاهرات في النقب".

قدس برس، 2022/1/22

٣٣. اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين تتواصل: إعطاب سيارات وتخريب محاصيل وإغلاق طرق

محافظات - "الأيام"، وكالات: واصل المستوطنون وقوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، اعتداءاتهم بحق المواطنين في عدد من محافظات الضفة، بإعطاب سيارات وإغلاق طرق وتخريب محاصيل، إضافة إلى اقتحام جديد للمسجد الأقصى. فقد أعطب مستوطنون إطارات سبع مركبات، وخطوا شعارات عنصرية في قرية شمال سلفيت. وفي الأغوار الشمالية، خربت أبقار المستوطنين محاصيل المواطنين شرق خلة مكحول. وفي بيت لحم، قال الناشط أحمد غزال: إن مستوطنين أوقفوا عدداً من طلبة مدرسة كيسان الثانوية المختلطة، وهددوهم بأن حياتهم معرضة للخطر إن عادوا إلى مدرستهم. وفي الخليل، جرفت آليات الاحتلال نحو 50 دونماً من أراضٍ تعود ملكيتها لعائلة أبو شرار، بالقرب من مستوطنة "توجهوت" المقامة في منطقة الفقيقيس في بلدة دورا جنوب المحافظة. وفي نابلس، أغلقت قوات الاحتلال طرقاتاً فرعية في محيط بلدة سبسطية شمال غربي المحافظة. وفي سلفيت، استولت قوات الاحتلال على مركبة لجمع النفايات، تابعة لمجلس الخدمات المشترك، تعمل لصالح بلدتي الزاوية ومسحة غرب المحافظة. وفي محافظة رام الله والبيرة، نصبت قوات الاحتلال، صباح أمس، حاجزاً عسكرياً على مدخل قرية النبي صالح شمال غربي المحافظة.

الأيام، رام الله، 2022/1/24

٣٤. جنود الاحتلال يعترفون باعتقال المسن عمر أسعد وتكبيله والاعتداء عليه ما أدى الى استشهاده

رام الله: اعترف ضباط وجنود من جيش الاحتلال بتوقيف واعتقال وتكبيله والاعتداء على المواطن عمر عبد الجليل أسعد (80 عاماً)، وهو أميركي من أصول فلسطينية، من قرية جلجليا، شمال رام الله، ما أدى الى استشهاده. وقال مراسلنا للشؤون الإسرائيلية، إن الشرطة العسكرية التابعة للاحتلال حققت مع خمسة جنود، منهما ضابطان من وحدة "تيتسح يهودا"، وهي وحدة "للحرديم" وتبين ان الوحدة أقامت حاجزا طيارا لفحص سكان المنطقة وقام الجنود بالاختباء وايقاف السيارات وتفتيشها، حيث اعترفوا انهم أوقفوا سيارة المسن أسعد واقتادوه الى بيت مهجور، وتم تكبيله ووضع غطاء على رأسه. ونقلت صحيفة يديعوت احرونوت، عن أحد الجنود قوله: "تركناه على كرسي وبدأ وكأنه

نائماً". وأضافت الصحيفة انه لم يتم توقيف اي جندي عن الخدمة ولن يقدم أي أحد منهم للمحكمة، لكن القرار ستتخذه النيابة العسكرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/23

٣٥. الاحتلال يهدم 19 منشأة في القدس خلال أسبوعين

الضفة الغربية- "القدس العربي" سعيد أبو معلا: هدمت آليات الاحتلال خلال الأسبوعين الماضيين، 19 منشأة سكنية وتجارية وزراعية في مدينة القدس المحتلة وضواحيها، من بينها 8 منشآت أُجبر أصحابها على هدمها قسراً. ووثقت شبكة "القسطل" الإعلامية عمليات هدم آليات بلدية الاحتلال لـ 11 منشأة في حي الشيخ جراح، الولجة، العيساوية، أم طوبا، منذ تاريخ 9 حتى 22 كانون ثاني/ يناير الجاري.

القدس العربي، لندن، 2022/1/23

٣٦. "إسرائيل" تمنع إدخال الأجهزة الطبية لغزة ومعاونة المرضى تزداد مع استفحال كورونا

غزة- "القدس العربي": رفضا لإجراءات الاحتلال العقابية ضد سكان قطاع غزة المحاصرين، والتي طالت الأجهزة الطبية والأدوية، نظمت وزارة الصحة وقفة احتجاجية على مقربة من حاجز "إيرز" الإسرائيلي شمال قطاع غزة. وخلال الوقفة، قال مدير وحدة التصوير الطبي بوزارة الصحة في غزة، إبراهيم عباس، إن الاحتلال يمنع المرضى من الحصول على العلاج اللازم سواء داخل القطاع أو في الضفة والقدس. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تزال تمنع إدخال الأجهزة الطبية التشخيصية المهمة، وكذلك تمنع إدخال محطة توليد الأكسجين وقطع الغيار اللازمة لإصلاح العديد من الأجهزة. وأكد أن الاحتلال يفرض حصاراً صحياً على قطاع غزة، متهماً الاحتلال بممارسة "سياسة القتل الممنهج" ضد مرضى القطاع.

القدس العربي، لندن، 2022/1/23

٣٧. "العربي الجديد": إجراءات مصرية في سيناء لتنفيذ ترتيبات وساطة غزة

القاهرة: شرعت مصر أخيراً في تنفيذ مجموعة من الإجراءات في سيناء متعلقة بالأوضاع في قطاع غزة والمفاوضات التي تجريها مع كل من حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وفصائل المقاومة، والسلطة الفلسطينية، بهدف التوصل إلى تهدئة طويلة المدى في القطاع. وزار وفد أممي رفيع المستوى من جهاز المخابرات العامة، إسرائيل، قبل نحو أسبوع، لبحث مجموعة من الملفات المشتركة بين حكومة

الاحتلال ومصر. وجاء على رأسها، بحسب المصادر التي تحدثت لـ"العربي الجديد" يومها، تعديل بنود في معاهدة كامب ديفيد الموقعة بين البلدين عام 1979، متعلقة بالتحركات المصرية في سيناء، في إطار الوساطة التي تقوم بها بين الاحتلال وفصائل غزة. كما ركزت المباحثات على أمور متعلقة بإعادة إعمار القطاع ضمن المبادرة المصرية التي أعلنها الرئيس عبد الفتاح السيسي في أعقاب توقف معركة سيف القدس الأخيرة مايو/أيار الماضي.

وبحسب المصادر نفسها، فإن الوفد الأمني، بحث مع الجانب الإسرائيلي، تعديل بنود تسمح بإقامة منطقة صناعية بالقرب من الحدود مع القطاع، في إطار التسهيلات التي تستهدف تخفيف صعوبة الوضع المعيشي هناك وتشغيل أبناء غزة. ومن شأن هذا الأمر أن ينعكس بعد ذلك على المضي قدماً في الاتفاقات التي من شأنها المساهمة في التوصل لاتفاق تهدئة طويل المدى.

في هذه الأثناء، قال مصدر مصري خاص مطلع على الوساطة التي تقوم بها القاهرة، إن ملف غزة يعد الأهم في الوقت الراهن في يد القاهرة على المستوى الإقليمي، وهو ما يدفع القاهرة لتقديم خدماتها فيه بالشكل الذي يلي اهتمامات الشركاء الدوليين، وفي الوقت نفسه يحققها أمنها. وأكد أن "الرؤية المتفق عليها بشأن تسكين ملف غزة، هو تحقيق وضع إنساني مستقر لأهل القطاع، وأن هذا لن يأتي إلا عبر جوانب اقتصادية".

العربي الجديد، لندن، 2022/1/24

٣٨. وفاة عامل مصري جراء صعقة كهربائية بغزة

غزة: توفي عامل مصري، بعد منتصف الليلة، مصرعه، جراء تعرضه لصعقة كهربائية في مكان إقامة العمال المصريين العاملين في المشاريع التي تشرف عليها شركات مصرية لإعادة إعمار قطاع غزة. وبحسب مصادر محلية، فإن العامل "محمد جلال الشناوي"، تعرض لصعقة كهربائية، ونقل جثة هامدة إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

وكالة سما الاخبارية، 2022/1/24

٣٩. "إسرائيل" تصادق على إنشاء صندوق استثمار مشترك مع الإمارات لمجال التقنية العالية

رام الله: صادقت الحكومة الإسرائيلية، يوم الأحد، على إنشاء صندوق استثمار مشترك لإسرائيل ودولة الإمارات تعنى بمشاريع مشتركة لشركات من من الجانبين تعمل في مجال التقنية العالية الـ "هاي تيك". وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن ذلك جاء بمبادرة من وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد ووزيرة العلوم والتكنولوجيا أوريت فاكاش هكوهين. وسيوفر الصندوق

الجديد حوافز مالية لشركات إسرائيلية تنتج تقنيات جديدة أو تقوم بتحسين تقنيات قائمة وتساعد بالبحث عن شركاء أجنب في مجال التكنولوجيا. وسيتيح الصندوق الجديد للمشاريع الوصول إلى موارد دولية ومعلومات وتكنولوجية وبنى تحتية لا تتوفر في إسرائيل. وستخصص إسرائيل مبلغ 15 مليون شيكل سنويًا لهذا الصندوق فيما تقوم دولة الإمارات من جانبها بتخصيص مبلغ مماثل حيث ستبلغ أرصدة الصندوق بعد 10 سنوات 300 مليون شيكل.

القدس، القدس، 2022/1/23

٤٠ . الكشف عن اتفاق رياضي بين المغرب والاحتلال الإسرائيلي

القدس المحتلة: أعلن الاتحاد المغربي لكرة السلة، التوصل إلى اتفاق وصفه بالتاريخي مع نظيره الإسرائيلي سيتم توقيعه في شهر آذار/ مارس المقبل، ويشمل جميع المجالات التعليمية والصحية والرياضية والاجتماعية المرتبطة بالعبة. وفق موقع (هسبريس) فقد جاء ذلك في بيان للاتحاد المغربي للسلة نشره على موقعه الإلكتروني الرسمي حيث قال، إنه في إطار انفتاحه "على المحيط الدولي وتعزيزا للدور الذي تلعبه الدبلوماسية الرياضية، فقد توصلت الجامعة (الاتحاد) مع نظيرها الاتحاد الإسرائيلي لكرة السلة، إلى اتفاق تعاون تاريخي يشمل جميع المجالات التعليمية والصحية والرياضية والاجتماعية المرتبطة بكرة السلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/23

٤١ . الرئيس البرازيلي الأسبق يدعو لدعم الحق الفلسطيني

دعا الرئيس البرازيلي الأسبق "لولا دا سيلفا"، خلال حديث تلفزيوني، مساء السبت، إلى "دعم الحق الفلسطيني في إقامة دولتهم". وأكد المرشح لرئاسة الحكومة البرازيلية في الانتخابات التي ستجرى العام الحالي، "ضرورة التجديد في الأمم المتحدة؛ حتى يتقدم العالم في القضايا الرئيسية المتعلقة بالسلام، مثل إقامة الدولة الفلسطينية".

وحتّى على "إنهاء حق النقض الأمريكي في مجلس الأمن الدولي؛ حتى تتمكن الدول الأكثر تمثيلاً على الجغرافيا السياسية من التصويت، ودعم حق فلسطين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/23

٤٢. صرف الدفعة الثانية من المنحة اليابانية لتحسين أوضاع المخيمات في الضفة الغربية

اعتمدت اللجنة التوجيهية للمنحة اليابانية صرف الدفعة الثانية للمنحة، ضمن مشروع تحسين مخيمات اللاجئين (بالسيب) في الضفة الغربية والذي جرى فيه انجاز الخطط الاستراتيجية بناء على احتياجات السكان. وتبلغ قيمة الدفعة الثانية (20%) من المبلغ الكلي للمنحة البالغة (مليار ين ياباني) اي ما يوازي (9,091,735 دولار امريكي) ويتم تحويلها على دفعات بناءً على تقدم اجراءات المشروع.

القدس، القدس، 2022/1/23

٤٣. تظاهرات في عدة مدن امريكية منددة بجرائم الاحتلال بحق شعبنا

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية الأحد، عدة تظاهرات وفعاليات منددة بالجرائم الاسرائيلية بحق شعبنا والتي كان آخرها في مدينتي القدس والنقب. وطالبت التظاهرات التي نظمها أنصار الحق الفلسطيني، الادارة الاميركية بالضغط على حكومة اسرائيل لوقف جرائم التطهير العرقي في النقب وحي الشيخ جراح وفي مدينة الخليل.

وشهدت مدن لوس انجلوس، ونيويورك، وهيوستن، ودالاس، تظاهرات شارك فيها المئات من ابناء الجالية الفلسطينية والأميركيين امام مقر الحكومة الفدرالية، فيما تم تأجيل تظاهرات مدينة شيكاغو التي دعا لها التحالف من اجل العدالة في فلسطين بسبب الاحوال الجوية واستمرار تساقط الثلوج. وتزامنت هذه التظاهرات مع حملة على وسائل التواصل الاجتماعي، (انستغرام وفيسبوك واتساب)، تم خلالها بث منشورات وتسجيلات تدين سياسات التطهير العرقي الاسرائيلي في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/24

٤٤. 2,500 أميركي يوقعون عريضة تطالب بليكن بالتدخل لوقف التطهير العرقي بالنقب

واشنطن- وكالات: وقّع نحو 2,500 أميركي على عريضة تطالب وزير خارجية الأميركي توني بليكن، بالتدخل لوقف حملات التطهير العرقي بحق المواطنين في النقب داخل أراضي عام 1948. وجاء في العريضة التي أطلقتها منظمة "كود بينك" النسائية المؤيدة للحقوق الفلسطينية، "منذ عام 1948، يقوم الصندوق القومي اليهودي بزراعة الأشجار لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، وهم

ينفذون حالياً مشروع تشجير في النقب على أراضٍ تستخدمها التجمعات البدوية للزراعة، ويهدفون إلى طرد البدو من أراضيهم".

وقالت العريضة: يجب على وزارة الخارجية الأميركية أن تطلب من الصندوق القومي اليهودي أن يتوقف ويوقف أنشطة التطهير العرقي، وأنشطة التشجير في النقب، كون أهداف المشروع ونتائجه هي تهجير المجتمعات من أراضيها.

الأيام، رام الله، 2022/1/23

٤٥. عضو كونغرس أميركي: هدم منزلي عائلة صالحية في الشيخ جراح غير مقبول ويجب أن يتوقف

قالت عضو الكونغرس الأميركي ألكساندريا أوكاسيو كورتيز، "إن إسرائيل قامت هذا الأسبوع بتدمير منزلين لعائلة صالحية في الشيخ جراح بالقدس، لقد أدى هذا الهدم إلى تشريد 15 شخصاً، وهو عمل غير مقبول، ويجب أن يتوقف". وأضافت كورتيز في تغريدة لها على موقع "تويتر" "يتعرض الفلسطينيون في الأراضي المحتلة لانتهاكات متواصلة وممنهجة لحقوقهم المدنية"، أوقفت القوات الإسرائيلية الأسبوع الماضي مسناً فلسطينياً أميركياً وضربته وتركته ملقى حتى الموت، وعلى وزارة الخارجية التحقيق في هذا الحادث العنيف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/22

٤٦. المجلس المركزي: محطة مهمّة ولكن

طلال عوكل

الترويج الإعلامي القوي لمدى أهمية الدورة المقبلة للمجلس المركزي الفلسطيني، يثير جدلاً من الأسئلة التي تتصل بمدى جاهزية الأوضاع الفلسطينية أولاً ثم الإقليمية والدولية، لأن تشكل هذه الدورة نقلة نوعية على مستوى الأداء والخيارات السياسية المتعلقة بالصراع.

حركة فتح، بادرت إلى جملة من الاتصالات والحوارات مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في محاولة لضمان حضور الفصائل، لهذه الدورة، لكن الرياح لم تأت بما تشتهي السفن الفتاوية.

حتى الآن ثلاثة فصائل أعلنت رفضها حضور اجتماعات المجلس، وهي الجبهة الشعبية، والشعبية - القيادة العامة ومنظمة الصاعقة، أما الجبهة الديمقراطية وحزب الشعب فلقد علّقاً مسألة الحضور، بما يمكن أن ينتج عن عمل اللجنة التحضيرية ما إن كانت مخرجات وقرارات المجلس ستكون مقبولة أم لا.

هذا يعني أن الحوارات التي بادرت إليها حركة فتح لتهيئة افضل الظروف لانعقاد الدورة، بضمان حضور الحد الأقصى من الفصائل، لم تتجح في تحقيق ذلك حتى الآن، بمعزل عما إذا كانت اللجنة التحضيرية المكونة من ثلاثة عشر عضواً من اللجنتين التنفيذية للمنظمة والمركزية لحركة فتح، تتضمن مشاركة لكل فصائل المنظمة، فإن بإمكانها أن تستحضر مواقف ورؤى كل فصائل العمل الوطني، في ضوء الحوارات التي جرت، وسيكون بالإمكان أن تلعب قرارات المجلس، دوراً مهماً، في الاتجاه الإيجابي، أو على العكس في اتجاه تعميق حالة الانقسام، طالما أن حركة فتح، من خلال منظمة التحرير مستعدة لاتخاذ قرارات تشير إلى تحول استراتيجي في مضامين الحياة السياسية والخيارات المرتبطة بالصراع، فإن ذلك سيضع المعارضين أمام الحاجة لإعادة النظر والتفكير، أما إن اتخذ المجلس مواقف وقرارات نظرية وإنشائية، فإن الخلافات الداخلية ستتفاقم من جديد.

من حيث المبدأ، فإن رصيد المجلس المركزي سلبي، حيث سبق له أن اتخذ مجموعة من القرارات المهمة، لكنها بقيت في أدراج الحسابات التي تمنع تنفيذها، وكان تنفيذها سيؤدي إلى تحولات مهمة على الصعيد الفلسطيني، إذا أضفنا إلى ذلك، أن مخرجات اجتماع الأمراء العاميين للفصائل، قد بقيت هي الأخرى، مقيدة بالحسابات التي تمنع تنفيذها، فإن ذلك يسلح المعارضة بمبررات وذرائع إضافية، لرفض حضور اجتماعات المجلس.

ليس ذلك وحسب، بل إن موضوع الشرعية، ونقص الشرعية مؤسسات المنظمة، بعد انتهاء دورة المجلس الوطني، وإحالة صلاحياته للمجلس المركزي تثير الكثير من الأسئلة حول شرعية المجلس المركزي من الأساس.

المجلس المركزي سيكون عليه أن يتخذ قرارات تنظيمية من صلاحيات المجلس الوطني، إذ عليه أن ينتخب رئيساً وهيئة رئاسة المجلس الوطني، وأن يملأ فراغات التمثيل في اللجنة التنفيذية، وأن ينتخب أيضاً الهيئة المسؤولة عن الصندوق القومي. كل هذا سيتم دون الحضور الوطني الواسع، الذي يعكس تشكيل المجلس الوطني، وليس فقط، بغياب ممثلي عدد من الفصائل بالإضافة إلى حركتي حماس والجهد الإسلامي. يعني ذلك أن حركة فتح ستعمق احتكارها للقرار السياسي، وتعمق سيطرتها على منظمة التحرير والمؤسسة الوطنية بعامتها، ما من شأنه أن يشكل عاملاً إضافياً وأساسياً في اتجاه تعطيل عملية المصالحة إن كان لها من حظوظ.

في واقع الأمر، فإن مجريات العمل السياسي في ظل الانقسام القائم والمتفاقم، تكون قد دفعت موضوع الشرعية إلى الهوامش، فالشرعية هي شرعية الأمر الواقع، وشرعية موازين القوى الوطنية. عملياً فلقد انتهت الشرعية عن كل مفاصل المؤسسات الوطنية الفلسطينية، بسبب تجاوز المدد

القانونية، وتخطي القانون الأساسي ليس فقط على صعيد السلطة ومؤسساتها وإنما أيضاً على صعيد منظمة التحرير ومؤسساتها. لم تعد الشرعية مرتبطة بتنفيذ القانون الأساسي، الذي يحدد طابعها، من خلال انتخابات دورية، أو توافقات وطنية، أي أنها لم تعد مرتبطة ومشروطة بالعامل الداخلي، وإنما بالقبول العربي والدولي.

المجلس المركزي، سيتجاوز مسألة الشرعية، وسيذهب باتجاه اتخاذ قرارات، بشأن الاستحقاقات التنظيمية، المطروحة أمامه من قبل حركة فتح. في هذا الإطار لا يجوز لأحد أن يعترض على حق حركة فتح، في أن ترشح ممثلها في مختلف المستويات التنظيمية المطروحة أمام المجلس، فهذه قضية منطقية، طالما أن الحق متاح لكل عضو أو فصيل في أن يرشح من يشاء.

غير أن المشكلة ليست في حق الترشح والترشيح لملء الشواغر المطروحة أمام المجلس وإنما في آليات الاختيار، وفي مدى مشاركة أوسع إطار ممكن في العملية بالإضافة إلى مدى الصلاحية الممنوحة للمجلس المركزي، لأن يقوم بذلك، في غياب المجلس الوطني، وصعوبة تشكيله لاحقاً.

القرارات المتعلقة بالعملية التنظيمية، ستتخذ طريقها إلى التنفيذ بقوة قرارات الأمر الواقع، وستصبح جزءاً أساسياً من معالم المشهد التنظيمي والسياسي، بصرف النظر عن عدد ونفوذ المعارضين.

هكذا سارت الأمور منذ أن وقع الانقسام وحتى اللحظة، وسيضطر الجميع للتعامل مع هذا الواقع، قبولاً أو رفضاً. على المقلب الآخر تشير تصريحات عضو اللجنتين المركزية والتنفيذية عزام الأحمد إلى أن المجلس سيقف أمام الأوضاع السياسية، والهجمة الصهيونية، وتعثر عملية السلام. شخصياً لا أستطيع التكهن بطبيعة القرارات التي ستصدر عن المجلس، وإذا ما كانت بمستوى خطورة الأوضاع في ساحة الصراع، أم أنها ستتوقف عند صياغات قوية تنطوي على التهديد والوعيد فقط.

ما يجعلنا نشك في إمكانية أن ترتقي قرارات المجلس إلى مستوى خطورة الحالة التي بلغها الصراع، هو أن المجلس اتخذ قرارات مهمة ولكنها لم ترَ سبيلاً إلى التنفيذ، والحال أنه يكفي التأكيد على تلك القرارات ووضعها موضع التنفيذ، لتكون الحالة قد تجاوزت شروط الخضوع للوضع القائم.

بالإضافة إلى أن السلطة الوطنية تعاني من أزمة مالية، يرتبط تجاوزها، بسياسات الممولين الأوروبيين، والأميركيين، فهل ستكون السلطة قادرة على إغضاب هذه الأطراف، والصمود أمام هذه الأزمة، وما تتعرض له السلطة من ضغوط هائلة؟ إذاً ما الاختراق الذي يمكن أن نتوقعه سياسياً من انعقاد دورة المجلس؟ الإجابة عن ذلك السؤال ستظل رهناً بانعقاد المجلس.

الأيام، رام الله، 2022/1/24

٤٧. إسرائيل تسابق الزمن والفصائل تسابق نفسها

نبيل عمرو

الطرفة الشائعة في أوساط الفلسطينيين، سؤال: ما العاصمة التالية بعد الجزائر؟ وعلى قائمة الانتظار دعوة قديمة سوف تتجدد مهورة بالختم الروسي، وما إن تنتهي الضيافة الجزائرية المألوفة العطاء والسخاء، سيحمل القوم أمتعتهم ويشدون الرحال إلى موسكو، حيث دفء الضيافة أقوى من الصقيع المناخي هناك.

لنتجدد الطرفة بذات السؤال: ما العاصمة التالية بعد موسكو؟

الصورة تبدو كاريكاتورية، إلا أنها الأكثر واقعية في تجسيد حال المصالحة الفلسطينية، إذ يصعب تحديد العواصم التي اشتغلت على هذا الملف لكثرتها أولاً ولطول أمد استثمارها الذي بلغ خمس عشرة سنة.

البحث عن الوحدة وراء البحار والمحيطات يجسد بؤس حال الطبقة السياسية الفلسطينية، ذلك أن الهم الفلسطيني يتركز على أرض فلسطين، والخطر على الشعب الفلسطيني ينشأ ويتواصل ويتسارع من جانب إسرائيل، والاثتان، الهم والخطر، ليسا وراء البحار والمحيطات بل في قلب الوطن وعلى كاهل أهله.

لا أشكك في حُسن نية كل العواصم التي دعت الفلسطينيين للتصالح في فنادقها، من أول عاصمة هي القاهرة مروراً بمكة المكرمة وليس انتهاءً بالجزائر، غير أن الاستضافات حسنة النية أثمرت نتائج عكسية حتى صارت بديلاً عن الاتحاد داخل الوطن، والتكاتف لمواجهة الخطر المفترض أنه الأولوية المنطقية لمعالجته.

سيناريو الجزائر تمّت تجربته في كل العواصم التي تصدت لهذا الملف...

* حوارات ثنائية بين المضيفين والضيوف كل على حدة. ثم استخلاصات يرى المضيف أنها تصلح للدعوة إلى لقاء الجميع، وحين يتم اللقاء ويهم القوم بالمغادرة استعداداً للذهاب إلى عاصمة أخرى، يصدر بيان مجاملة للمضيف تتم صياغته بجمال ودودة تشي بنجاح ولو ليوم واحد، ذلك أن حليف الفصائل في ادعاء النجاح رغم الفشل هي الذاكرة التي لم تعد تسجل ولو سطرًا واحداً مما يقال في البيانات ليس لعجز فيها بل لئأس من جدوى الرهان على فصولها.

بعد المحادثات الثنائية بين المضيف والضيف ستجري حتماً، إن لم تكن تجري الآن بالفعل، محادثات في الغرف بين الفصيل والفصيل الآخر، وهي محادثات متكررة المفردات والحجج والاشتراطات والخلاصات.

النتائج الملموسة حتى الآن من حوارات العواصم وماراثونات الكلام هي أن الفصائل في وادٍ والواقع على أرض الصراع في وادٍ آخر، والأمر هنا لا يتصل فقط بمجرد ما تفعل إسرائيل في سباقها المحموم مع الزمن لتحويل الاحتلال إلى سيطرة دائمة بل فيما هو أبعد من ذلك، أي اللامبالاة الشعبية بكل ما تفعل الفصائل وما تقول وما تعدّ وما تحشد من قرائن على جدارتها في قيادة الحالة الفلسطينية، من دون اعتراف صريح بأنها تحولت إلى عبء ثقيل لا علاج شعبياً له إلا إدارة الظاهر، ذلك أمر لم يكن ليحدث ولا حتى في الخيال زمن الثورة، زمن مسلمة منظمة التحرير سيدة الإجماع المطلق الذي لا يُخترق، ليس فقط في تمثيل الشعب الفلسطيني بل فيما هو أبعد من ذلك، حين خلعت عليها صفة الوطن المعنوي المؤدي إلى الوطن الفعلي.

رغم كل ما تقدم وهو في دائرة السلب، فإن هنالك أمراً يحمل إيجابية واعدة تتفوق على بؤس حال الطبقة السياسية، وهي أن الظاهرة الفلسطينية تتميز بقوة المجتمع على أرض الوطن وفي المنافى، التي يقابلها ضعف ظاهر في التعبير السياسي التقليدي عن هذه القوة الفعلية، ولقد تكرست ظاهرة تحييد الطبقة السياسية بما تفعل وما لا تفعل عن النمو القوي والطبيعي للظاهرة الفلسطينية ذات الإبداعات الفردية والجمعية في البناء والثبات على أرض الوطن ومقاومة الاحتلال بتأسيس أرضية راسخة لاستحالة الإذعان له والتعايش معه، ذلك من خلال مبادرات شعبية على كل المستويات الكفاحية، هذه المبادرات تخيف الاحتلال أكثر مما تطمئنه الاتفاقات والابتزازات والتحايلات والرشى، ولا أرى أهم من هذا كضمان للحقوق مهما تضافرت عوامل الالتفاف عليها أو تزويرها، وهل من سبب جعل القضية الفلسطينية على قيد الحياة غير هذا؟ ولنقرأ التاريخ كما يجب أن يُقرأ.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/23

٤٨ . فلسطين: شعب يقاوم... وأمة تتآمر عليه

مزهـر جبر الساعدي

هل استثمر العرب (الأنظمة العربية) إمكانياتهم وقدراتهم الاقتصادية في دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني؟

لم يتلق نضال الشعب الفلسطيني، الدعم المؤثر، لا في الوقت الحاضر ولا في السابق. فقد استُخدمت هذه الإمكانيات بالالتفاف على هذا النضال المشروع. إن القضية الفلسطينية، لم تتلق الدعم بما فيها الكفاية؛ كقضية تعني المصير العربي، قبل المصير الفلسطيني أو بالتوازي الزمني لهذا المصير. لقد استخدمت قضية شعب فلسطين منذ النكبة، أو منذ إقامة هذا الكيان الإسرائيلي؛ منصة لإطلاق شعارات التأييد والمؤازرة لنضال وجهاد هذا الشعب، الذي يجترح في كل مرحلة من

تاريخه هذا؛ ما يناسب ويتلاءم مع هذا الكفاح المشروع، سواء بالمقاومة المسلحة كما كان عليه الحال قبل اتفاقات أوسلو، أو للدقة الواقعية والموضوعية، قبل إجبار المقاومة على الرحيل أو الجلاء من أرض لبنان إلى تونس، في الاتفاق المعروف بين لبنان والكيان الإسرائيلي، عبر الوسيط الأمريكي، فيليب حبيب الذي كان في وقتها يقوم بجولات مكوكية بين بيروت ودمشق وتل أبيب. هذا الاتفاق صيغ لفك الحصار الإسرائيلي عن بيروت. إنما الحقيقة أن هذا الحصار كان الغاية أو الهدف منه؛ هو محاصرة قادة فصائل المقاومة الفلسطينية، وأبطالها المجاهدين والمناضلين على أرض بيروت؛ لإجبارهم على المغادرة تحت تهديد السلاح، والمجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال (الإسرائيلي). فقد كانت بيروت وجنوب لبنان، قبل الاجتياح (الإسرائيلي) قاعدة انطلاق وتنظيم وترتيب عمليات المقاومة ضد الكيان الإسرائيلي.

هذا الحصار؛ نتج عن الاجتياح الإسرائيلي للبنان، وتحديدًا جنوب لبنان وسهل البقاع وبيروت العاصمة؛ حيث تتمركز فيها القوات السورية، والتي كان وجودها كما كان وقتها، يعلن النظام، هي للدفاع عن لبنان والمقاومة بوجه العدو الإسرائيلي. كانت غاية الكيان الإسرائيلي وهدفه هو؛ تصفية المقاومة الفلسطينية.

أما اتفاق اجلاء وترحيل المقاومة الفلسطينية وقادتها، بمن فيهم المرحوم ياسر عرفات، فقد تم بضغط من النظام السوري، حتى يتجنب الاشتباك مع قوات الاحتلال (الإسرائيلية) والغضب الأمريكي في حالة لم يتم بما يجب عليه القيام به، من انجاح مهمة فيليب حبيب. فقد كانت قوات النظام السوري، في حينها؛ تحكم قبضتها العسكرية والسياسية على لبنان. من غرائب الأمور ومفارقاتها؛ أن هذه القوات، لم تقم بما هو مفترض بها وبوجودها؛ أن تقوم به، حسب ما كان يعلن النظام، الالتزام به، ألا وهو؛ التصدي لغزو العدو الصهيوني، عندما تجتاح قواته أرض لبنان. في عام 1970 قام الجيش الأردني بشن حملة عسكرية على فصائل المقاومة الفلسطينية؛ لتصفية وجودها على أرض الأردن؛ حتى يتم منعها بالقيام بعمليات المقاومة للاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية، وقد تم بالفعل تصفية وجود المقاومة في الأردن؛ لتنتقل إلى لبنان.

من نافلة القول هنا؛ أن هذه التصفية التي قام بها الجيش الأردني؛ جاءت بعد أقل من سنتين، بما قامت به، الفصائل الفلسطينية بالحقاق هزيمة نكراء بالجيش الإسرائيلي الذي توغل داخل الأرض الأردنية، في معركة الكرامة المعروفة.

كانت قضية شعب فلسطين، قضية يتلاعب بها الإعلام العربي الرسمي، ويتاجر المسؤولون بها؛ الذين يرفعون ورفعوا شعار تحرير فلسطين، وأن القضية الفلسطينية؛ هي قضية العرب الأولى، بل القضية المركزية، بينما الواقع هو غير هذا الخطاب بالكامل؛ إذ تجري عمليات التصفيات سواء

لقادة فلسطينيين او للمقاومة وجوديا، نزولا عند رغبة أمريكا والكيان الإسرائيلي. في نفس الوقت يصرح الإعلام العربي والمسؤولون العرب، من أنهم يعملون بكل ما في جهودهم؛ بدعم ومساندة فلسطين أرضا وشعبا وتاريخا. إن هذا الاستثمار أو الاستخدام لقضية عربية وإسلامية وإنسانية؛ كان ولم يزل الغاية من هذا الاستثمار ليس لشحن الهمم وحشد الطاقات، بل كانت ولم تنزل الغاية هي تجميل وجوه هذه الأنظمة امام شعوبها العربية.

إن هذا الاستخدام قاد إلى توزع ولاءات المقاومة. إن المقاومة صمدت على الرغم مما يخطط لها في العلن وفي السر. فقد قاوموا الاحتلال الإسرائيلي بمختلف طرق ووسائل المقاومة التي هم من يبتكرونها بما يناسب كل ظرف؛ من الانتفاضات المتكررة الى العمليات الاستشهادية

. من الغريب هنا ؛ حتى الأنظمة المطبوعة مع هذا الكيان الإسرائيلي المحتل، تعلن جهارا نهارا من أنها تدافع عن حق الفلسطينيين في دولة ذات سيادة، على خلاف ما هو موجود على أرض الواقع، والذي يدحض بالكامل هذا الكذب والخداع. خلال كل عمر نضال وكفاح وجهاد الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه والتي هي في الأول والأخير بموجبات القانون الدولي ومخرجاته غير قابلة للتصرف بها إلا من قبل الشعب الفلسطيني؛ كان هذا الكفاح المشروع يخضع للمتاجرة من قبل الأنظمة العربية، في السابق وحتى هذه اللحظة، في ميدان المساومات والمقايضات من قبل تلك الأنظمة في الساحة، سواء الدولية أو الإقليمية.

هذه المتاجرة لم تتوقف وبالذات في العقدين الأخيرين على الأنظمة العربية، بل تجاوزتها إلى أنظمة الجوار العربي، التي ترفع شعار تحرير فلسطين، إنما الحقيقة هي غير هذا الخطاب من حيث، الإجراءات والتنفيذ على أرض الواقع. الأمثلة على هذا كثيرة جدا، ولا حاجة لذكرها، لأنها معروفة للجميع.

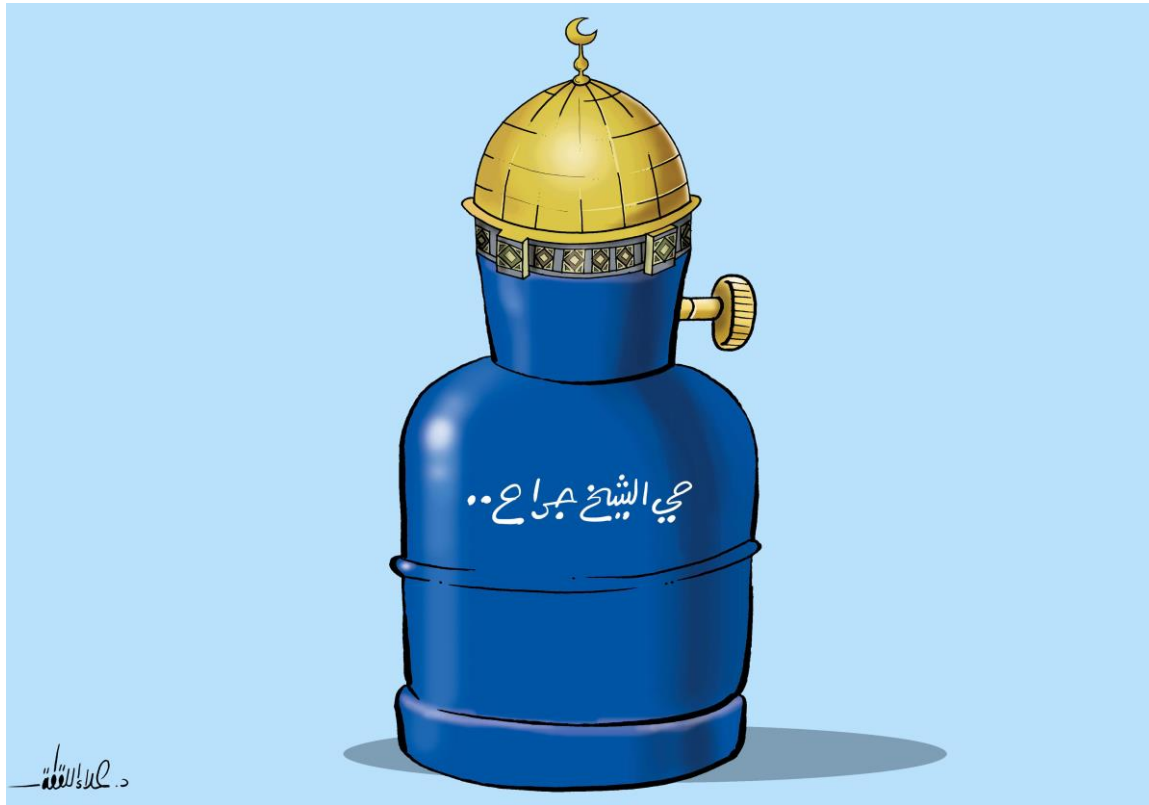
إن قضية شعب كالشعب الفلسطيني لا يريد إلا أن يعيش في دولة ذات سيادة، ليعيش فيها بكرامة وحرية، ويشعر بأنه ينتمي إلى دولة تحفظ له حقوقه، وتوفر له كرامة الحياة بحرية.

إن هذا الحق الشرعي والمشروع يصطدم بواقع خفي، لكنه صلب، يتم برمجته تحت الأرض، باستمرار وبلا هوادة؛ عبر الوكلاء العرب (الأنظمة العربية) وحتى الوكلاء الإقليميين. إن هؤلاء الوكلاء سواء ما كان منهم من العرب، أو ما كان منهم من الجوار العربي؛ لهم من يمثلهم من الذين يرفعون شعار تحرير فلسطين، او دعم واسناد شعب فلسطين؛ في دول الطوق العربية، أو في الدول العربية المجاورة لدول الطوق؛ لكن هذه الشعارات حين تحتاج لها، أو تحتاج الى توظيفها، الدول الراحية لها، إلى خدمات هؤلاء الوكلاء؛ للحصول على مكاسب سياسية معينة في ظرف ما، من

خلال المساومة مع هذا الطرف الدولي، أو ذاك الطرف الدولي، من الأطراف الدولية الفاعلة في
المشهد الفلسطيني، أمريكا وروسيا، تحديداً.

القدس العربي، لندن، 2022/1/21

٤٩ . كاريكاتير:



فلسطينيون أون لاين، 2022/1/22